

مراجعة شاملة في مادة التاريخ - السنة الرابعة متوسط -

01 - رسالة جول دو بولينياك :

مقتطف من رسالة "رئيس الوزراء الفرنسي بولينياك" .

" ... ان هناك مصلحتين متميزتين بطبعهما ، و لكنهما متصلتان اتصالا وثيقا قد أدتا إلى الاستعدادات التي -99جرت في مواننا، احدهما تخص فرنسا بالدرجة الأولى و هي الثأر لشرف رايتنا ، و الحصول على تصحيح الأخطاء التي كانت السبب المباشر في النزاع .

و للمحافظة على ممتلكاتنا من الاعتداءات و أعمال العنف التي تعرضت لها في كثير من الأحيان تم الحصول على تعويض مالي ، بالقدر التي تسمح له دولة الجزائر على مصاريف الحرب التي لم تتسبب فيها، أما المصلحة الثانية ، و التي تهم البلاد المسيحية عامة ، فهي الغاء نظام الرق و القرصنة و دفع الجزية التي مازالت أوروبا تدفعها الى ولاية الجزائر ... "

أبو القاسم سعد الله ، آراء و أبحاث في تاريخ الجزائر .

باريس 12 ماي 1830

أ - اشرح ما يلي : **القرصنة ، الرق ، الجزية** .

ب - أدرس هذه الوثيقة التاريخية من ناحية التقديم (في جدول) .

ج - جاء في رسالة بولينياك " للمحافظة على ممتلكاتنا من الاعتداءات و أعمال العنف التي تعرضت لها في كثير من الأحيان ... "

👉 أي اعتداءات هذه ؟ .

د - " أما المصلحة الثانية التي تهم البلاد المسيحية عامة ... " .

👉 لماذا خاطب بولينياك الدول الأوروبية بلفظ " **البلاد المسيحية** " ، ماذا تستنتج ؟ .

ه - " الحصول على تصحيح الأخطاء التي كانت السبب المباشر في النزاع " .

👉 ما هو السبب المباشر التي يقصده بولينياك ؟ و هل هو حقيقي ؟ و ماذا تعرف عنه ؟

و - حاول بولينياك استمالة حلفائه لتأييد حملته على الجزائر .

👉 استخرج من الوثيقة ما يدل على ذلك ؟ .

ي - أخفت رسالة بولينياك الأسباب الحقيقية لحملته على الجزائر، أذكرها .

👉 لم تذكر رسالة بولينياك الأسباب الحقيقية للاحتلال ، فسّر ذلك .

👉 انقض هذه الوثيقة بتبيان حقيقتها التاريخية .

👉 صنف في جدول الأسباب المباشرة و الغير مباشرة للحملة الفرنسية على الجزائر ؟

تصحيح الأسئلة الخاصة برسالة "بولينياك"

أ - شرح الكلمات :

القرصنة : هي ظاهرة تنتشر في البحار و المحيطات تتمثل في السطو على السفن و نهبها و قتل طاقمها استفحلت في البحر الأبيض المتوسط خلال القرن 16 م .

الرق : هي العبودية و المقصود بها السيطرة التي فرضتها الجزائر على الحوض البحر المتوسط والتي قيدت أوروبا .

الجزية : يقصد بها الإتاوات (الضرائب) التي كانت تدفعها الدول الأوروبية للجزائر مقابل حمايتها من القرصنة و عبورها عبر البحر المتوسط .

ب - دراسة الوثيقة التاريخية من ناحية التقديم :

طبيعة الوثيقة	مصدرها	صاحب الوثيقة	اطارها الزماني و المكاني
رسالة دبلوماسية	رسمي (عن بولينياك) مأخوذة من كتاب آراء وأبحاث في تاريخ الجزائر لأبو القاسم سعد الله .	جول دو بولينياك : رئيس وزراء فرنسي شغل هذا المنصب في عهد الملك شارل العاشر .	12 ماي 1830 بالعاصمة الفرنسية "باريس"

ج - جاء في رسالة بولينياك " للمحافظة على ممتلكاتنا من الاعتداءات و أعمال العنف التي تعرضت لها في كثير من الأحيان ... "

☞ **الاعتداءات المقصودة هي :**

- حجز الأسطول الجزائري لباخرة فرنسية في ميناء عنابة ، حيث اعتبروه خرقا للمعاهدة .

- انتهاء الامتياز الفرنسي لصيد المرجان في السواحل الشرقية الجزائرية و هدم حصونه و اعتراض و تفتيش السفن الفرنسية .

د - " أما المصلحة الثانية التي تهم البلاد المسيحية عامة ... " .

☞ **خاطب "بولينياك" الدول الأوروبية بلفظ الدول المسيحية ليشعل فيهم الروح الانتقامية الصليبية و هذا يكشف البعد الديني الذي كان أحد الأسباب الغير مباشرة (الحقيقية) للحملة الفرنسية على الجزائر اذ يعتبر هذا الدافع مشترك لدى كل الدول الأوروبية و يهمهم كلهم على حدّ سواء .**

ه - " الحصول على تصحيح الأخطاء التي كانت السبب المباشر في النزاع " .

☞ **السبب المباشر التي يقصده بولينياك هو **حادثة المروحة** و هو سبب مباشر للنزاع و لكنه غير حقيقي لأنه مجرد ذريعة لإعلان الحرب على الجزائر .**

☞ **حادثة المروحة : 29 أبريل 1827 م :** جرت الحادثة في قصر الداوي حسين عندما جاء القنصل

الفرنسي بيار دوفال إلى قصر الداوي يوم عيد الفطر ، و هناك طالبه الداوي بدفع الديون المقدرة ب 24 مليون فرنك فرنسي استدانها فرنسا من الجزائر جراء المشاكل الداخلية التي كانت تتخبط فيها جراء

الثورة الفرنسية و اعلان الدول الأوروبية الحصار عليها ، فرد القنصل الفرنسي بطريقة غير لائقة بمكانة الداى حيث قال " إن حكومتي لا تتنازل لإجابة رجل مثلكم " و هذا ما أغضب الداى فقام بطرده ملوحا له بالمروحة ، فهدده القنصل الفرنسي بالانتقام لشرف فرنسا .

و - حاول بولينياك استمالة حلفائه لتأييد حملته على الجزائر .

✍ **مايدل على ذلك من الوثيقة :** أما المصلحة الثانية التي تهم البلاد المسيحية عامة فهي الغاء نظام الرق و القرصنة و دفع الجزية (و نشر المسيحية و لكنها غير مذكورة بطريقة صريحة بل نستدل عليها من خلال مخاطبته للدول الأوروبية بلفظ البلاد المسيحية) .

ي -

✍ **الأسباب الحقيقية للحملة الفرنسية على الجزائر :**

- الرغبة في تحويل الجزائر إلى مستعمرة فرنسية للتخلص من فائض السكان و تعويضها عن مستعمراتها التي فقدتها في أمريكا .
- استغلال و نهب ثروات الجزائر .
- صرف أنظار الشعب الفرنسي عن قضاياها الداخلية .
- الروح الانتقامية الصليبية (امتداد للحروب الصليبية) .
- انتهاز ضعف الجزائر بعد تحطم أسطولها في نافارين 20 أكتوبر 1827 .

✍ لم تذكر رسالة بولينياك الأسباب الحقيقية للحملة الفرنسية على الجزائر حتى لا تظهر بصورة المستعمر أي تجنباً لمعارضتها من طرف الدول الأوروبية الأخرى التي كانت في تنافس شرس فيما بينها من أجل اكتساب مستعمرات جديدة .

✍ **نقض هذه الوثيقة بتبيان حقيقتها التاريخية .**

كل الأسباب التي ساقها بولينياك لاحتلال الجزائر ما هي إلا حجج و مبررات واهية حاول من خلالها التستر و إخفاء الدوافع الحقيقية للحرب على الجزائر الذي كان مخططاً له منذ عهد نابليون بونابرت ، في محاولة منها لكسب تأييد الدول المسيحية و تجنب معارضتها .

✍ **صنف في جدول الأسباب المباشرة و الغير مباشرة للحملة الفرنسية على الجزائر ؟**

أسباب غير مباشرة (حقيقية)	الأسباب المباشرة (غير حقيقية)
<p>✍ أسباب سياسية : الأزمة السياسية الداخلية الفرنسية في عهد شارل العاشر و رغبته في تغطية أعماله الاستبدادية بتوجيه الرأي العام الفرنسي نحو الخارج .</p> <p>✍ أسباب عسكرية : دخول أوروبا مرحلة الثورة الصناعية ، استغلال فرنسا ضعف الجزائر بعد تحطم أسطولها في معركة نافارين 1827 .</p> <p>✍ أسباب دينية : نشر الدين المسيحي ، الروح الصليبية الانتقامية (امتداد للحروب الصليبية)</p>	<p>✍ حادثة المروحة : تأديب الداى على مساسه بكرامة الفرنسيين .</p> <p>✍ وضع حد للقرصنة الجزائرية .</p> <p>✍ حجز الأسطول الجزائري لباخرة فرنسية في ميناء عنابة اعتبروه خرق للمعاهدة .</p> <p>✍ انهاء الامتياز الفرنسي لصيد المرجان في السواحل الشرقية الجزائرية .</p>

✍ **جاء في نداء دي بورمون** " .. و من ينتمي إليكم من المغاربة أن الباشا حاكمكم الذي أقدم على إهانة سلطان فرنسا ، فقد سبب بجهله كل ما هو عتيد أن يحل بكم من الكوارث و المضرات لكنه دعا عليكم الحرب من قبلنا ، أما أنتم يا شعب المغاربة اعلموا و تأكدو يقينا أنني لست آتيا لأجل محاربتكم فعليكم أن لا تزالوا آمنين مطمئنين في أماكنكم ثم أنني أحقق لكم أنه ليس فينا من يريد أن يضركم لا في أموالكم و لا في أعيالكم و مما أضمن لكم أن بلادكم و أراضيكم و بساتينكم و حواتينكم لا تتعرض لشيئ في ذلك ... ثم اننا نضمن لكم أيضا ونعدكم وعدا مؤكدا غير متغير أن جوامعكم و مساجدكم لا تزال معهودة معمورة على ما هي عليه الآن و أكثر " .

كتاب و نصوص و وثائق في تاريخ الجزائر المعاصر 1830 عبد الحميد زوزو .

أ - أدرس هذه الوثيقة من ناحية التقديم .

ب - " .. أن الباشا حاكمكم الذي أقدم على إهانة سلطان فرنسا ، فقد سبب بجهله كل ما هو عتيد أن يحل بكم من الكوارث و المضرات لكنه دعا عليكم الحرب من قبلنا .. " .
✍ من هو الباشا المقصود هنا ؟ و ماهو الحدث التاريخي المشار إليه ؟ و ما هو الهدف من ذلك ؟

ج - استخرج من الوثيقة أهم الضمانات التي قطعها دي بورمون للشعب الجزائري .
✍ هل حافظ دي بورمون على العهود التي قطعها ؟ لماذا ؟ .

د - جاء في نداء دي بورمون " اقبلوا مني أكمل السلام و أشمل على أشرف قلبي " و جاء في جملة أخرى " يا أعز أصدقائنا و محبيننا سكان الجزائر... " .

✍ ماذا تلاحظ ؟

✍ ماذا تستنتج ؟

ه - استخرج من الوثيقة فكرتين أساسيتين .

و - انقض هذه الوثيقة بتبيان حقيقتها التاريخية .

تصحيح الأسئلة الخاصة بندا "دي بورمون"

أ - دراسة الوثيقة من ناحية التقديم .

الزمان و المكان	صاحب الوثيقة	مصدرها	طبيعة الوثيقة
05 جويلية 1830 (الجزائر العاصمة بسيدي فرج) .	هو الماريشال دي بورمون قائد الحملة الفرنسية على الجزائر سنة 1830 م .	رسمي (صادر عن دي بورمون) مأخوذة من كتاب و نصوص و وثائق في تاريخ الجزائر المعاصر 1830 عبد الحميد زوزو .	وثيقة تاريخية سياسية في شكل بيان (نداء) .

ب - " .. أن الباشا حاكمكم الذي أقدم على إهانة سلطان فرنسا ، فقد سبب بجهله كل ما هو عتيد أن يحل بكم من الكوارث و المضرات لكنه دعا عليكم الحرب من قبلنا .. " .

الباشا المقصود به في هذه الوثيقة هو **الداي حسين** و الحدث التاريخي المشار إليه هو **حادثة المروحة 29 أبريل 1827** و الهدف من ذلك هو محاولة تشويه سمعة الداى و تحريض الجزائريين ضده بايهاهم الجزائريين بانه السبب المباشر الذي جلب لهم هذه الحرب .

ج - **الضمانات التي قطعها دي بورمون للشعب الجزائري** : عدم المساس بأموالهم و أعيالهم / سلامة البلاد و الأراضي و البساتين .. من التعرض لأي شيء / دعوتهم للاطمئنان لان حضورهم في الجزائر ليس لمحاربتهم / أمور الدين و العبادة و المساجد ستبقى على ما كانت عليه و أكثر ...

لم يحافظ دي بورمون على هذه العهود لأنه كان يحاول أن يستميل الشعب الجزائري عن طريق التأكيد على المحافظة على أملاكهم و عقيدتهم و عدم المساس بها لتفادي غضبهم و مقاومتهم التي قد تسبب خسائر كبيرة له .

د - جاء في نداء دي بورمون " اقبلوا مني أكمل السلام و أشمل على أشرف قلبي " و جاء في جملة أخرى " يا أعز أصدقائنا و محبيننا سكان الجزائر... " .

نلاحظ أن دي بورمون قد استخدم أسلوب ذكي في محاولة منه لدعوة الشعب الجزائري للانضمام إلى حملته من أجل طرد الأتراك و ايهاهم بأن مشكلتهم الأساسية هي مع باشا الجزائر الذي قام باهانة سلطان فرنسا (شارل العاشر) ليس إلا .

استنتج أن وعود دي بورمون كانت كاذبة و مزيفة و غير حقيقية .

هـ - **الفكرتين الأساسيتين** .

- دعوة دي بورمون الشعب الجزائري لمباركة حملته و الانضمام اليها من أجل طرد الأتراك .
- تقديم ضمانات للشعب الجزائري و تعهده بعدم المساس بأموالهم و ديانتهم .

و - **نقض هذه الوثيقة بتبيان حقيقتها التاريخية** : يعتبر هذا النداء أول خطوة للاستعمار الفرنسي ، حيث كشف زيف نواياه و خبث سياسته بعد نقضه للالتزامات التي قطعها ، حيث كشفت الممارسات الأولى على أرض الواقع كذب فرنسا حيث قامت بكل شيء من شأنه القضاء على دين الجزائريين من تهديم للمباني والمنشآت الدينية و نهب ممتلكاتهم .

03 - رسالة الأمير خالد :

جاء في رسالة الأمير خالد " يشرفني أن أتقدم الى انصافكم السامي والى روح العدل فيكم عرضا عن الحالة الراهنة للجزائر ... نتيجة احتلالها من طرف فرنسا منذ 89 سنة .. فلا تزال تنشأ مراكز استعمارية جديدة بإزالة الأراضي الصالحة للزراعة التي تصدر من السكان الأصليين بذريعة المنفعة العامة ... و الأغلبية الساحقة من أطفالنا بلا مدارس ... ازدادنا فقرا بينما ازداد المستنصرون ترفا ... و ان السكان الأصليين قد ارهقوا بضرائب فوق طاقتهم ، و قد طبقت ضريبة الدم في انتهاك المبادئ الأساسية للعدالة بينما يتمتع المواطن الفرنسي بكل الحقوق .. و قد تحملنا المآسي منتظرين و آمليين أن تشرق علينا أيام اسعد من هذا الوضع ... ان تصريحكم الرسمي المتعلق بالشروط 14 للسلام العالمي و القائل بانه لا يجبر شعبا من الشعوب أن يعيش تحت سلطة خارجية لا يرضى بها جعلنا نأمل بان تلك الأيام قد اقبلت نهايتها "

آراء و أبحاث في تاريخ الجزائر لأبو القاسم سعد الله ..

باريس 23 ماي 1919

- أ - ادرس هذه الوثيقة من ناحية التقديم .
- ب - استخرج من الرسالة ما يدل على معاناة الجزائريين في ظل الوجود الفرنسي في الجزائر .
- ج - حدّد الفكرة العامة لرسالة الأمير خالد .
- د - استخرج الأفكار الأساسية .
- هـ - ما المقصود بقول الأمير " **و قد طبقت علينا ضريبة الدم** " .
- و - عرّف بالمبادئ ال 14 للرئيس الأمريكي ويلسون .
- ➡ هل استجاب ويلسون لطلب الأمير خالد ؟ و لماذا ؟ .
- ➡ استخلص الهدف الرئيسي من كتابة الأمير خالد لهذه الرسالة .
- ➡ بيّن رد الفعل الفرنسي من هذه الرسالة .
- ي - قيم هذه الوثيقة التاريخية .

تصحيح الأسئلة الخاصة برسالة " الأمير خالد "

أ - دراسة هذه الوثيقة من ناحية التقديم .

الزمان و المكان	التعريف بصاحبها	مصدرها	طبيعة الوثيقة
23 ماي 1919 بفرساي "فرنسا"	الأمير خالد بن الهاشمي بن عبد القادر الجزائري ، أول مناضل انتهج العمل السياسي السلمي و مؤسس حركة الإصلاح و زعيم اتجاه المساواة .	غير رسمي (صادرة عن الأمير خالد) مأخوذة من كتاب آراء و أبحاث في تاريخ الجزائر لأبو القاسم سعد الله .	وثيقة تاريخية في شكل رسالة .

ب - العبارات الدالة على معاناة الجزائريين في ظل الوجود الفرنسي في الجزائر .

➡ أطفال دون مدارس ، ازدادنا فقرا بينما ازداد المستنصرون ترفا ، تطبيق التجنيد الاجباري ، تمتع المواطن الفرنسي بجميع الحقوق ، مصادرة الأراضي الصالحة للزراعة من الأهالي و انشاء مراكز عسكرية بها

ج - الفكرة العامة : مطالبة الأمير خالد من الرئيس الأمريكي ويلسون بالتدخل لمنح الجزائريين حق تقرير مصيرهم وفق ما نصّت عليه مبادئه ال 14 .

د - الأفكار الأساسية :

- تبيان الظروف القاهرة و المأساوية التي يعيشها الشعب الجزائري نتيجة السياسة الاستعمارية لفرنسا .
 - المطالبة بحق الجزائريين في تقرير مصيرهم وفق ما جاءت به مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون .
- هـ - المقصود " **و قد طبقت علينا ضريبة الدم** " .

➡ **ضريبة الدم :** هي التجنيد الاجباري الذي فرضه الفرنسيين على العائلات الجزائرية سنة 1912 و الذي تجبرهم فيه على ارسال على الأقل شاب من كل اسرة للالتحاق بصفوف الجيش الفرنسي .

و - **المبادئ ال 14 للرئيس الأمريكي ويلسون :** قدمت من قبل رئيس الولايات المتحدة عام 1918 ركز فيها على 14 مبدأ للسلم و لإعادة بناء أوروبا من جديد بعد الحرب العالمية الأولى .

➡ لم يستجب الرئيس الأمريكي ويلسون لرسالة الأمير خالد و تعامى عن مطالبه بسبب انشغاله بمحاولة اقناع أوروبا بقبول مبادئه ال 14 .

➡ **الهدف من هذه الرسالة :** هذه الرسالة عبارة عن عريضة رفعها الأمير خالد من أجل تدويل القضية الجزائرية و تعريف العالم بما يقوم به الاحتلال الفرنسي من جرائم بشعة في حق الإنسانية و المطالبة بحق الشعب في تقرير مصيره .

➡ **رد الفعل الفرنسي :** قامت السلطات الفرنسية بوضع إصلاحات اغرائية ترضية للأهالي و في محاولة منها لاستمالة الفئة المثقفة التي تتمتع بوعي كبير و هذا ما قد يشكل خطرا كبيرا على مصالحها .

ي - تقييم هذه الوثيقة التاريخية : من الوثائق التاريخية الهامة التي توثق كفاح الشعب الجزائري في حقبة مريرة عانى فيها الويلات ، حيث حاول الأمير خالد أن يجعل القضية الجزائرية قضية دولية من خلال تسليط الضوء على ما يعانيه الشعب الجزائري منذ 89 سنة من الوجود الفرنسي في الجزائر و مطالبته بحق شعبه في تقرير مصيره وفق ما نصت عليه المبادئ ال 14 للرئيس الأمريكي ويلسون إلا أن هذا الأخير لم يعرها اهتماما بسبب انشغاله باقناع أوروبا لقبول مبادئه ال 14 و التي عرفت بوثيقة الاستقلال أو حق تقرير المصير و بالتالي نفهم أن هذه المبادئ المستفيد منها الأول و الاخير هي الدول الغربية فقط .

04 - خطاب كلوزيل :

خطاب الماريشال كلوزيل للمستوطنين عشية تعيينه واليا على الجزائر.

"... يجب أن تعلموا أيضا أن هذه القوة العسكرية التي هي تحت غمرتي ماهي إلا وسيلة ثانوية ، ذلك أنه لا يمكن أن نغرس العروق هنا إلا بواسطة الهجرة الأوروبية فقط. **09 أوت 1835م** لكم أن تنشئوا من المزارع ما تشاؤون ولكم أن تستولوا عليها في المناطق التي نحتلها ، وكونوا على يقين بأننا سنحميكم بكل ما نملك من قوة وبالصبر والمثابرة سوف يعيش شعب جديد وسوف يكبر ويزيد بأسرع مما كبر وزاد الشعب الذي عبر المحيط الأطلسي واستقر في أمريكا من بضعة قرون **"... الجزائر 10 أوت 1835م .**

من كتاب آراء و أبحاث في تاريخ الجزائر لأبو القاسم سعد الله .

أ - أدرس هذه الوثيقة من ناحية التقديم .

ب - حدّد الفكرة العامة من الوثيقة .

ج - استخرج الأفكار الأساسية .

د - اشرح ما يلي : الاستيطان ، شعب جديد ، المستوطنون .

ه - أبرزت هذه الوثيقة التاريخية نية فرنسا الخبيثة التي كانت تخفيها منذ البداية، فسّر ذلك .

و - من هو الشعب المقصود في قول كلوزيل " و سوف يكبر و يزيد بأسرع مما كبر و زاد الشعب الذي عبر المحيط الأطلسي و استقر بأمريكا من بضعة قرون " ؟
 ي - أنقض هذه الوثيقة مبينا حقيقتها التاريخية .
 ➔ استخلص المواقف الدولية من احتلال الجزائر .

تصحيح الأسئلة الخاصة بـ " كلوزيل "

أ - دراسة الوثيقة من ناحية التقديم .

الزمان و المكان	التعريف بصاحبها	مصدرها	طبيعة الوثيقة
09 / 10 أوت 1835 .	برتران كلوزيل ضابط فرنسي (ماريشال)، شارك في احتلال الجزائر و عين حاكما عليها 1830 .	رسمي (كلوزيل) مأخوذة من كتاب آراء و أبحاث في تاريخ الجزائر لأبو القاسم سعد الله .	خطاب سياسي .

ب - الفكرة العامة : تشجيع كلوزيل لفكرة و سياسة الاستيطان في الجزائر .

ج - الأفكار الأساسية :

- تشجيع المستوطنين الفرنسيين على نهب ممتلكات الجزائر .
- تعهد كلوزيل بحماية الجيش الفرنسي للمستوطنين و رغبتهم في انشاء شعب جديد في الجزائر .

د - شرح الكلمات :

- ➔ الاستيطان : سياسة استعمارية و هي عملية إسكان واسعة بأرض محتلة و هو اتخاذ تلك الأرض موطنًا على حساب سكانها الأصليين (التوطن في أرض محتلة) .
- ➔ شعب جديد : المستوطنون المصدرون لأراضي و ممتلكات الجزائريين .
- ➔ المستوطنون : هم المعمرون الأوروبيون الذين هاجروا الى الجزائر بعد احتلالها .

ه - نية فرنسا الخبيثة التي كانت تخفيها منذ البداية : كانت فرنسا منذ البداية مصممة على احتلال الجزائر و لكنها قدمت ادعاءات كاذبة و التي تناقضت تماما مع ما قامت به من أفعال بشعة في حق الجزائريين حيث كشف هذا الخطاب واحدة من أخطر السياسات التي طبقتها فرنسا و هي الاستيطان .

و - الشعب المقصود في قول كلوزيل " و سوف يكبر و يزيد بأسرع مما كبر و زاد الشعب الذي عبر المحيط الأطلسي و استقر بأمريكا من بضعة قرون " هو الشعب الأوروبي الذي قام باحتلال و الاستيطان في قارة أمريكا بعد اكتشافها من طرف كريستوف كولومبس حيث قاموا بإبادة السكان الأصليين ودمروا ثقافتهم و نهبوا أراضيهم فكل المستوطنين في قارة أمريكا أصولهم أوروبية .

ي - النقض : جاء هذا الخطاب بعد 05 سنوات من احتلال الجزائر وأكد الأطماع الاستعمارية الفرنسية و كشف زيف ادعاءاتها الكاذبة التي كانت تخفيها سابقا ، حيث كشفت سياسة مصادرة الأراضي و الاستيطان عن نيتها الحقيقية المتمثلة في تجذر الاحتلال و توسعته و كان كلوزيل يسعى لإرساء قاعدة ديموغرافية

تكون سندا للقوة العسكرية مما يسهل عملية تدمير البنية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية للمجتمع الجزائري .

المواقف الدولية من احتلال الجزائر :

- دول مؤيدة : روسيا ، النمسا .
- دول معارضة : بريطانيا بسبب تنافسها مع فرنسا / ليبيا (حاكمها يوسف باشا)
- دول متحفظة : الدولة العثمانية بسبب ضعفها ، أرسلت طاهر باشا مبعوثا للوساطة لكنه فشل .

05 - تقرير كليرمونت تونير :

جاء في تقرير وزير الحربية الفرنسية الكونت "كليرمونت تونير (1779 - 1856) :

" ان الحملة الفرنسية على الجزائر ضرورية و ممكنة في نفس الوقت و ان الحملة حرب صليبية هيأتها العناية الإلهية لينفذها الملك الفرنسي الذي اختاره الله ليثأر من أعداء الدين و الإنسانية و يغسل الإهانة التي لحقت بالشرف الفرنسي لعل الوقت سيجعل من حظنا نحن الفرنسيين تمدن الجزائريين بجعلهم مسيحيين .. " .

أبو القاسم سعد الله ، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث .
فرنسا 1827

- أ - أدرس الوثيقة من حيث التقديم .
ب - اشرح العبارة التالية " و يغسل الإهانة التي لحقت بالشرف الفرنسي " .
ج - استخرج من الوثيقة السبب الحقيقي للحملة الفرنسية على الجزائر .

تصحيح الأسئلة الخاصة بتقرير " كليرمونت تونير "

- أ - دراسة الوثيقة من حيث التقديم (جدول) .

الزمان و المكان	صاحبها	مصدرها	طبيعة الوثيقة
فرنسا 1827	كليرمونت تونير وزير حربية فرنسي كلف بكتابة تقرير عن التحضير للحملة الفرنسية .	رسمي (كليرمونت تونير) لأبو القاسم سعد الله ، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث .	تقرير

- ب - شرح العبارة " و يغسل الإهانة التي لحقت بالشرف الفرنسي ... " .

الإهانة المقصودة في هذه العبارة هي طرد الداوي حسين للقتل الفرنسي ملوحا له بمروحة بعدما قام هذا الأخير باستفزازه حين ردّ عليه بطريقة لا تليق بمقامه (حادثة المروحة 29 أبريل 1827) .

- ج - السبب الحقيقي للحملة الفرنسية على الجزائر: هو الحقد الصليبي الانتقامي (امتداد الحروب الصليبية)

جاء في تقرير الجاسوس "فنان بوتان" للحكومة الفرنسية سنة 1808 بالجزائر العاصمة .

لله مهاجمة مدينة الجزائر عن طريق البر و ليس من البحر فقط .
لله اختيار سيدي فرج كأحسن نقطة للهجوم و انزال القوات بسبب غياب التحصينات اللازمة بالمنطقة

لله اقترح أن يتجاوز عدد الجنود الفرنسيين في الحملة 30 ألف جندي مدعوما بالمدفعية الثقيلة .
لله مهاجمة المدينة جنوبا و قصف أهم برج دفاعي للمدينة و هو برج مولاي حسن .

أ - أدرس الوثيقة من حيث التقديم .

ب - لماذا أرسل الجنرال نابليون بونابرت الضابط بوتان كجاسوس على الجزائر ؟ علام يدل ذلك ؟

ج - لماذا تأخرت فرنسا في تنفيذ الحملة العسكرية على الجزائر الى غاية 1830 ؟

د - هل تم اعتماد تقرير هذا الجاسوس في تنفيذ الحملة الفرنسية على الجزائر ؟ برّر اجابتك بشواهد تاريخية .

هـ - ماذا تستخلص ؟

تصحيح الأسئلة الخاصة بتقرير الجاسوس بوتان

أ - دراسة الوثيقة من حيث التقديم :

الزمان و المكان	صاحبها	مصدرها	طبيعة الوثيقة
الجزائر العاصمة 1808	فنان بوتان ضابط فرنسي و كلونيل أرسل كجاسوس للجزائر من طرف نابليون بونابرت .	رسمي (الجاسوس بوتان)	تقرير

ب - أرسل نابليون بونابرت **الضابط بوتان** كجاسوس للجزائر قصد التعرف على نقاط القوة و الضعف في الدفاعات البحرية و تحديد الموقع المثالي لدخول الجزائر و ذلك بانزال القوات الفرنسية في الجزء الغربي لشاطئ سيدي فرج و مهاجمة المواقع الدفاعية في الجزائر و قوات الداى، تضمن هذا التقرير **15 خارطة و مخططا سرّيا** ، و يدل ذلك أن الاحتلال الفرنسي كان مخططا له منذ البداية منذ عشرات السنين و لم يكن وليد الصدفة و لا حادثة المروحة التي ادعتها فرنسا لتنفيذ الحملة العسكرية على الجزائر .

ج - أعجب الجنرال نابليون بتقرير الجاسوس بوتان لكنه قام بتأجيل فكرة الغزو بسبب المشاكل الداخلية التي كانت تتخبط فيها فرنسا ، **توفي بوتان سنة 1815** و تم حفظ التقرير في الأرشيف العسكري لاستعماله في الوقت المناسب .

د - **نعم** تم اعتماد تقرير هذا الجاسوس كمخطط للغزو ، و الدليل على ذلك نجاح الحملة الفرنسية على الجزائر الذي كان لتقرير بوتان الفضل الكبير في ذلك ، حيث تم الانزال بمنطقة سيدي فرج حسب ما نص عليه التقرير.

هـ - الاستخلاص : يعتبر هذا التقرير أهم عامل في نجاح الحملة الفرنسية على الجزائر سنة 1830 ، أطلق عليه مشروع بوتان و الذي نفذ حرفيا بعد 20 سنة من اعداده ، بالرغم من وجود تقارير أخرى لجواسيس آخرين، و تكريما له خلدت فرنسا اسمه في شارع بالقصبة السفلى " تونس حسين " .

07 - معاهدة دي ميشال :

جاء في معاهدة الجنرال ديميشال 26 فيفري 1834

"ان القائد العام للقوات الفرنسية في مدينة وهران وأمير المؤمنين سيدي الحاج عبد القادر بن محي الدين قررا العمل بالشروط التالية:

المادة الأولى : ان الحرب بين الفرنسيين والعرب ستتوقف منذ اليوم وان القائد العام للقوات الفرنسية والأمير عبد القادر لن يدخرا وسعا في الحفاظ على ذلك الاتحاد والصداقة التي يجب ان تكون بين شعبين حكم عليهما القدر ان يعيشا تحت نفس السلطة ولهذا الغرض سيقوم ممثلو الأمير في وهران ومستغانم و ارزو و لمنع الصدام بين الفرنسيين والعرب سيقوم الضباط الفرنسيون في مدينة معسكر

المادة الثانية : ان دين وعادات العرب ستكون محل احترام .

المادة الثالثة : كل المساجين سيطلق سراحهم حالا من كلا الجانبين .

المادة الرابعة : حرية التجارة ستكون كاملة وشاملة .

المادة الخامسة : ان العسكريين الفرنسيين الفارين سيعيدهم العرب ونفس الموقف سيتخذ في حق العرب المجرمين الذين يفرون من قبائلهم إلى الفرنسيين تفاديا للعقاب فهؤلاء سيقبض عليهم في الحال ويسلمون إلى ممثلي الأمير في المدن البحرية الثلاث التي يحتلها الفرنسيون .

المادة السادسة : كل اوربي سيعطى إذا رغب في السفر داخل البلاد جواز سفر موقعا عليه من ممثلي الأمير ومصدقا عليه من القائد العام حتى يجدوا المساعدة والحماية في كامل الإقليم"

أ - أدرس هذه الوثيقة من حيث التقديم .

ب - استخرج الفكرة العامة للوثيقة التاريخية .

ج - فسّر خضوع فرنسا للصلح مع الأمير عبد القادر ؟

د - هل احترمت فرنسا بنود معاهدة الصلح ؟

هـ - ماذا تستخلص من هذه الوثيقة ؟

تصحيح الأسئلة الخاصة بمعاهدة دي ميشال

أ - دراسة الوثيقة من حيث التقديم :

ب - الفكرة العامة للوثيقة : اتفاق الجنرال دي ميشال و الأمير عبد القادر على وقف القتال و تعيين ممثلين لهم في المناطق المحتلة وفق شروط .

ج - اضطر الجنرال دي ميشال الى عقد الصلح مع الأمير عبد القادر لأن هذا الأخير لم يعترف بالسلطة الفرنسية و قام بحصر نفوذهم في نقاط محدودة ببعض المدن الساحلية بالجزائر كما ألحق بهم هزائم نكراء كمعركة خنق النطاح 1832 .

طبيعة الوثيقة	مصدرها	صاحبها	الزمان و المكان
معاهدة صلح	رسمي (الجنرال دي ميشال و الأمير عبد القادر)	- الكسيس دي ميشال جنرال و قائد عام لل قوات الفرنسية في مدينة وهران . - الأمير عبد القادر : سياسي و عسكري جزائري قاد المقاومة في الغرب الجزائري .	وهران 26 فيفري 1834

د - لم تحترم فرنسا بنود معاهدة الصلح حيث تم نقضها من طرف كلوزيل ، و هذا ما دفع الأمير إلى استئناف الحرب من جديد على فرنسا و ألحق بفرنسا هزيمة ساحقة في معركة المقطع 1835 .

هـ - معاهدة دي ميشال وثيقة تاريخية هامة تكشف عن قوة الأمير عبد القادر و نجاعة مقاومته في الغرب الجزائري، الشيء الذي أجبر فرنسا على الخضوع للصلح معه ، و قد استغل الأمير هذه المعاهدة في تنظيم صفوف مقاومته و التجول و التجارة دون قيود لتوفير الذخيرة و الأسلحة الحربية لتكوين جيش قوي ليحقق به الاستقلال .

08 - بيان أول نوفمبر :

أ - قم بدراسة وثيقة أول نوفمبر وفق الخطوات المنهجية المدروسة سابقا .

الإجابة :

01 - تقديم الوثيقة :

👉 طبيعتها : وثيقة تاريخية بيان / نداء سياسي من مواثيق الثورة التحريرية .

👉 مصدرها : رسمي ، صادرة عن الأمانة العامة لجبهة التحرير الوطني (اللجنة الستة) .

👉 التعريف بصاحبها : حرّرها الطالب زور إبراهيم تحت اشراف اللجنة الستة (العربي بن مهدي ،

ديدوش مراد ، محمد بوضياف ، كريم بلقاسم ، رابح بيطاط ، مصطفى بن بولعيد) .

- زور إبراهيم : مجاهد و مناضل جزائري كاتب بيان أول نوفمبر .

- مصطفى بن بولعيد : مجاهد و مناضل جزائري ، عضو في اللجنة الستة قائد المنطقة الأولى (الأوراس)

- ديدوش مراد : مجاهد و مناضل جزائري اللجنة ، عضو في اللجنة الستة ، قائد المنطقة الثانية (الشمال القسنطيني) .

- كريم بلقاسم : مجاهد و مناضل جزائري ، عضو الستة ، قائد المنطقة الثالثة (القبائل الكبرى) .

- رابح بيطاط : مجاهد و مناضل جزائري ، عضو في اللجنة الستة ، قائد المنطقة الرابعة (العاصمة) .

- العربي بن مهدي : مجاهد و مناضل جزائري عضو في اللجنة الستة و قائد المنطقة الخامسة (وهران)

- محمد بوضياف : مجاهد و مناضل جزائري، عضو اللجنة الستة، منسق بين العمل في الداخل و الخارج.

الإطار الزمني و المكاني : حررت 23 أكتوبر 1954 بمنزل بوكشورة مراد بالعاصمة
و نشرت بتاريخ 01 نوفمبر 1954 من مصر .

02 - تحليل الوثيقة :

- الفكرة العامة : تبين العوامل التي أدت الى الكفاح المسلح و ضرورته لاسترجاع السيادة .
- الأفكار الجزئية :

ظروف و عوامل كتابة بيان أول نوفمبر 1954 .

دوافع و أهداف الثورة داخليا و خارجيا .

فشل النضال السياسي و ضرورة الكفاح المسلح و دعوة الشعب للالتفاف حول الثورة .

03 - الاستنتاج :

يعتبر بيان أول نوفمبر بمثابة دستور الثورة الذي أكسبها الشرعية و الدعم الشعبي و الذي لخص أسباب و أهداف اللجوء الى العمل المسلح كما أشار الى حدثين هامين و هما ميلاد جبهة التحرير الوطني و انطلاق العمل المسلح ضد المستعمر لاسترجاع السيادة الوطنية .

التواريخ الخاصة بالمقطع الأول مادة التاريخ - سنوات الرابعة متوسط -

حادثة المروحة	29 أفريل	1827
معركة نافارين	20 أكتوبر	
اصدار رسالة بولينياك	12 ماي	1830
انطلاق الحملة من ميناء طولون	25 ماي	
وصول الحملة لميناء سيدي فرج	14 جوان	
معركة سطاوالي	19 جوان	
- توقيع معاهدة الاستسلام . - سقوط العاصمة . - نداء دي بورمون .	05 جويلية	
معاهدة دي ميشال	26 فيفري	1834
خطاب الماريشال كلوزيل	10 أوت	1835
معاهدة التافنة	30 ماي	1837
اصدار رسالة الأمير خالد	23 ماي	1919
تحرير بيان أول نوفمبر	23 أكتوبر	1954
اصدار بيان أول نوفمبر اندلاع الثورة التحريرية	01 نوفمبر	

المصطلحات الخاصة بمادة التاريخ و الجغرافيا و التربية المدنية - المقطع الأول - سنوات الرابعة متوسط -

1 - مادة التاريخ

- ✓ **الوثيقة التاريخية:** هي كل يعتمد عليه من مستندات لبناء المعرفة التاريخية وتفسير الأحداث .
- ✓ **بولينياك:** هو رئيس الوزراء الفرنسي "جو دو بولينياك" شغل هذا المنصب في عهد الملك شارل العاشر.
- ✓ **شارل العاشر:** حاكم و ملك فرنسي ما بين 1824 - 1830 .
- ✓ **القرصنة:** تتمثل في الأعمال العدائية والسلب والنهب لكل ممتلكات السفن البحرية ..أما في مفهومها الجزائري فهي ما عرف بالجهاد البحري للدفاع عن السواحل الجزائرية .
- ✓ **معركة نافارين:** معركة بحرية وقعت باليونان سنة 1827 بين الأسطول العثماني مدعما بالأسطول المصري من جهة و الجزائري من جهة و أساطيل الحلفاء انتهت بهزيمة العثمانيين و تحطم معظم وحدات الاسطول البحري الجزائري .
- ✓ **الأسطول البحري:** هو مجموعة السفن التي يسهر على تسييرها طاقم مؤهل و ذو خبرة .
- ✓ **الاتاوات:** الضرائب التي كانت تدفعها فرنسا و الدول الأوروبية للجزائر مقابل ممارسة تجارتها في البحر المتوسط و حمايتها من القرصنة .
- ✓ **نظام الرق:** تجارة البشر (العبودية).
- ✓ **حادثة المروحة:** 29 أبريل 1827 أثناء استفسار الداوي حسين قنصل فرنسا عن سبب تأخر فرنسا في دفع الديون المستحقة عليها للجزائر ولكن رد القنصل كان غير لائق فغضب الداوي وأمره بالخروج من مجلسه ملوفا بالمروحة، فهذه القنصل بالانتقام .
- ✓ **بيار دوفال:** القنصل الفرنسي الذي أشار اليه الداوي حسين بالمروحة .
- ✓ **الداوي حسين:** آخر دايات الجزائر ، وقع معاهدة الاستسلام مع الجنرال دي بورمون 1830 .
- ✓ **دي بورمون:** وزير حربية ، قائد الحملة الفرنسية على الجزائر 1830 .
- ✓ **الأمير خالد:** مناضل و سياسي جزائري مؤسس حركة الإصلاح و زعيم حزب المساواة (حفيد الأمير عبد القادر) .
- ✓ **برتران كلوزيل:** ماريشال فرنسي ، عيّن حاكما عاما على الجزائر سنة 1835 شجع على الاستيطان الفرنسي بالجزائر .